

اسم: مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات
الرقم: المدة: ثلاث ساعات

عالج موضوعاً واحداً من الموضوعات الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

"الإرادة والذكاء هما شيء واحد".

- أ - اشرح هذا القول لـ "سبينوزا" مبيناً الإشكالية التي يطرحها. (تسع علامات)
- ب - ناقش هذا الرأي في ضوء النظريات الأخرى المخالفة. (سبع علامات)
- ج - هل ترى أن المقترضات الاجتماعية هي التي تصنع الأفعال الإرادية؟ علّل ما تذهب إليه. (أربع علامات)

الموضوع الثاني:

"ليس للإنسان سوى حقّ القيام بواجبه"

- أ - اشرح هذا القول لـ "أوغست كونت" مبيناً الإشكالية التي يطرحها. (تسع علامات)
- ب - ناقش هذا القول مظهراً استحالة وجود الواجبات بمعزل عن الحقوق. (سبع علامات)
- ج - هل ترى أنه يحق لنا التخلّي عن حقوقنا؟ علّل ما تذهب إليه. (أربع علامات)

الموضوع الثالث: نصّ

"في غمرة النمو، منذ انتشار الآلة البخارية في المصانع، تكاثرت التقنيات وتعقدت وتعزّزت بتواتر مذهل منذ بداية الثورة الصناعية الثانية. لقد أدّت تحولات كمّية، منذ بداية هذا القرن، إلى تغييرات نوعية هائلة! إذ برز وسط جديد من المجتمعات البشرية ذات الطابع الصناعي، هو الوسط التقني... إنّ فوضى التأثيرات اليومية التي فرضها الوسط التقني ما فتئت تتضخّم، مهدّدة أكثر فأكثر القيم الإنسانية للفرد وللثقافة في كل بلدان الصناعة المتطورة. إنّ التزايد السريع للتقنيات والدورة الجهنمية للحاجات (التي تخلقها التقنيات والتي، بدورها، تنمّي التقنيات)، إيقاعها وشدّتها، كل ذلك يفرض تأثيرات عديدة متزايدة على الفرد وعلى انفعالاته وذهنيته وتوازنه المادي والمعنوي، ويطرح مشاكل مطردة الحدة دوماً بالنسبة إلى مستقبل الحضارة... المطلوب معرفة ما ستدفعه البشرية ثمن تقلّت الوسائل التي كدّستها، ومعرفة أي أهداف إنسانية (أو غير إنسانية) ستكون تلك الوسائل أداة لها."

جورج فريدمن.

- أ - اشرح هذا النصّ مبيناً الإشكالية التي يطرحها. (تسع علامات)
- ب - ناقش ما ورد في النصّ من أفكار في ضوء الآراء التي تدافع عن التقدم التقني. (سبع علامات)
- ج - هل ترى أن ترقّي البشرية يقتصر فقط على التقدم التقني؟ (أربع علامات)

الاسم: الرقم:	مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات المدة: ثلاث ساعات
------------------	---

العلامة	التصحيح	جزء السؤال
	الموضوع الأول	
٩	<p>- المقدمة: (علامتان) حاول بعض المفكرين شرح الإرادة بردها إلى وظائف غريبة عنها. هكذا بالنسبة لـ "سبينوزا" الإرادة والذكاء هما شيء واحد.</p> <p>- الإشكالية: (علامتان) - ما هي الإرادة ؟ وهل يمكن أن تنمهي الإرادة بالذكاء ؟</p> <p>- الشرح: (خمس علامات) دافع عدد من كبار الفلاسفة عن النظرية التي تردّ الإرادة إلى الذكاء:</p> <p>- سقراط وأفلاطون يكفي معرفة الخير للقيام به.</p> <p>- يؤكّد سبينوزا في القرن السابع عشر أنّ الإرادة كالذكاء ليست سوى صيغة من صيغ التفكير، هي القدرة على الإثبات والنفى.</p> <p>- يجعل هيربارت Herbart من الفعل الإرادي نتيجة سيطرة فكرة على أخرى.</p> <p>- يعتقد لابي Lapie أنّ عملاً ما يكون إرادياً إذا اعتبر جيداً وممكناً.</p>	أ
٧	<p>- المناقشة:</p> <p>- الحكم هو شرط ضروري للإرادة ولكنّه ليس كافياً. يمكن أن نقبل مع سبينوزا أن القرار الإرادي الذي يؤكّد حقيقة ما مرتبط بالتفكير، ولكنّ أن نؤكّد لا يعني أن نفعّل، فالإرادة تعني الطاقة والدينامية، أمّا الذكاء أو الذهن فيعني النور. فكيف يمكن أن نردّ الطاقة النفسية إلى نور عقلي؟ الذكاء وحده لا يكون الإرادة.</p> <p>- نستخدم الذكاء لفهم العلاقات بين الأهداف والوسائل، ولكنّه لا يحقّق الأهداف بنفسه. وإذا كنّا قادرين على الإرادة فلننّا بشر ولدينا حاجات.</p> <p>- إنّ الرغبة هي في الواقع مبدأ الإرادة وشرطها، كما يفيد كوندياك.</p> <p>- يمكننا أن نلاحظ مع رنوفيي Renouvier أن الإرادة الحقّ تكمن في إرادة ما لا نريد.</p> <p>- ربط البعض الإرادة بالجهد العضلي "Maine de Biran".</p> <p>- والبعض الآخر ربطها بالحرية غير المرتبطة بأي دافع. فليكن هكذا "Fiat" - جايمس.</p> <p>- والبعض ربطها بالخضوع للأوامر الاجتماعية. بلوندل... "والأنا الأعلى" فرويد.</p>	ب
٤	<p>- الرأي:</p> <p>- يأمل بعض علماء النفس المحدثين أن يجدوا في المجتمع مصدر القوى التي تشكّل عائقاً لشهواتنا ورغباتنا... أليس رجل الإرادة من يتصرّف بمقتضى القواعد بدلاً من الانسياق لشهواته؟ ميولنا الجنسية تكبت غالباً بميول مرتبطة بالأخلاق واللياقات. مع ذلك لا تعرّف الإرادة بالميول الاجتماعية. لا يتردّد المبتكرون في الأخلاق من الدخول بطرح يخالف الوعي الجماعي متمردين على قيمه.</p>	ج

	الموضوع الثاني	
٩	<p>- المقدمة: (علامتان)</p> <p>تحتلّ مسألة الحقّ منزلة كبيرة في التفكير الفلسفي والأخلاقي والسياسي. يرتبط مفهوما الحقّ والواجب بمفهومنا للفرد.</p> <p>- الإشكالية: (علامتان)</p> <p>- هل للفرد قيمة خاصّة به؟ هل يجوز أخلاقياً فرض إلتزامات أو واجبات على الإنسان وحرمانه من أي حقّ؟</p> <p>- هل يحقّ للإنسان التخلّي عن حقوقه؟</p> <p>- الشرح: (خمس علامات)</p> <p>- لا قيمة للفرد خاصّة به، في نظر علماء الاجتماع، وبالتالي لا حقوق له بل عليه واجبات تجاه المجتمع الذي هو مصدر القيم الوحيد.</p> <p>- يكون القيام بالواجب بالخضوع للأوامر الاجتماعيّة.</p> <p>- ضرورة فرض واجبات معيّنة للجم إمكانيّة نشوب النزاعات والحروب ولتمتين العلاقات الإيجابيّة بين البشر.</p> <p>- في حال قيام كلّ فرد بواجبه يصبح الحقّ أمراً غير ضروري لأنّ كلّ إنسان يحصل عندئذٍ تلقائياً على حقّه، من غير حاجة إلى أن يطالب به.</p>	أ
٧	<p>- المناقشة:</p> <p>- يشكّل الفرد قيمة يجب احترامها. له قيمة بذاته وبالتالي له حقوق.</p> <p>- الحقّ خاصيّة الطبيعة الإنسانيّة، وهو بالتالي مقدّس لا يجوز إنكاره (روسو - كانط).</p> <p>- بين الحق والواجب علاقة جدليّة وترابط وتكامل: فكلّ واجب يقابله حقّ، وكلّ حقّ يقابله واجب... نظام حقوق وواجبات متبادلة يؤمّن النظام والسلم الاجتماعيّ والعدالة.</p> <p>- لم تتحقّق العدالة تاريخياً، من دون الاعتراف بحقوق الإنسان. الحصول على هذا الاعتراف استلزم مطالبات وأحياناً ثورات.</p> <p>- القول بأنّ الحقّ غير ضروريّ مرفوض لأنّه يحرم الإنسان من المطالبة بحقّه (خاصة في ظلّ أنظمة دكتاتوريّة ومتسلّطة)</p> <p>- من الضروريّ إذا الاعتراف بحقّ الفرد وبشرعيّة مطالبته بحقوقه.</p>	ب
٤	<p>- الرأى الشخصي:</p> <p>يُترك للمرشّح إعطاء الجواب الذي يراه صحيحاً شرط تعليل الإجابة.</p>	ج

	الموضوع الثالث	
٩	<p>- المقدمة: (علامتان)</p> <p>تسود في العصر الحالي التقنية التي أحدثت انقلاباً في حياة الإنسان... اختلاف النظرة إلى نتائج تطور التقنية... يعرض "فريدمان" لمسيرة تطور التقنية ولمخاطرها وسلبياتها.</p> <p>- الإشكالية: (علامتان)</p> <p>ما هي المخاطر التي تنتج عن تطور التقنية؟ أليس للتقنية إيجابيات؟</p> <p>- الشرح: (خمس علامات)</p> <p>أشار النص إلى:</p> <p>- تكاثر التقنيات وتطورها بشكل متسارع. - بروز "الوسط التقني" في بلدان الصناعة المتطورة وما نتج عن ذلك من سلبيات على الفرد والحضارة: - قلق ينتج عن انحراف التقنية عن غايتها الأساسية وهي خدمة الإنسان... - لم تؤد التقنية إلى إسعاد الإنسان بل دمّرت من داخله وأفرغت حياته من معناها الإنساني، وعزلته عن أبعاده الروحية والأخلاقية، وخلقت له حاجات جديدة، وهددت قيمه، وسلبته توازنه المادي والمعنوي... وهددت مصيره وحياته ومستقبله وحضارته، وخلقت له مشاكل حادة...</p>	أ
٧	<p>- المناقشة:</p> <p>- أليس للتقنية إيجابيات؟</p> <p>- شدّد العديد من المفكرين على الجانب الإيجابي للتقنية على الصعيد الصناعي: حرّرت الإنسان من العبودية وحسّنت شروط العمل ووفّرت الرفاهية وزادت الإنتاجية.</p> <p>- اعتبر "ماركس" أن التقنية هي فاتحة عصر جديد يمكن للإنسان أن يحقق بها حرّيته ورفاهيته إذا امتلك العمال آلاتهم وأداروا مجتمعهم ودولتهم.</p> <p>- اعتبر الليبراليون بدورهم أن الآلات والتقنيات هي الوسيلة الفضلى لزيادة الإنتاج وبالتالي تحقيق الرفاهية للبشر.</p>	ب
٤	<p>- الرأي الشخصي:</p> <p>تترك حرية الإجابة للمرشّح شرط أن يعلّل إجابته.</p>	ج